

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

محتويات الفصل الرابع:

- ١ - أداة الدراسة وبنائها
- ٢ - وصف الأداة
- ٣ - وصف عينة الدراسة
من حيث العدد
من حيث مكان تطبيق العينة
من حيث نوع التعليم
من حيث عدد سنوات الخبرة
من حيث نوع التأهيل التربوي
- ٤ - الأساليب الإحصائية المستخدمة
- ٥ - فروض الدراسة

فروض الدراسة الميدانية :

- ١- الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذكور والإناث فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بتشريعات مهنة التعليم .
- ٢- الفرض الثانى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهلين تربويا وغير المؤهلين تربويا فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بتشريعات مهنة التعليم .
- ٣- الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين فى أنواع التعليم الثانوى (عام/ تجارى/ صناعى) فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بتشريعات مهنة التعليم .
- ٤- الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات خبرة المعلمين فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بتشريعات مهنة التعليم .
- ٥- الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين فى المحافظات الستة لعينة الدراسة فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بتشريعات مهنة التعليم .

الدراسة الميدانية

هدفت الدراسة الميدانية إلى معرفة مدى وعى معلمى المرحلة الثانوية بتشريعات مهنة التعليم فى مصر وذلك من خلال تطبيق استبيان قامت الباحثة ببنائه وقد عمدت إلى اختيار الاستبيان كأداة للبحث حتى يمكنها التعرف على إجابات المعلمين لقياس مدى وعى معلمى المرحلة الثانوية بتشريعات مهنة التعليم فى مصر .

أداة الدراسة وبنائها :

تم استخدام الاستبيان لقياس وعى معلم المرحلة الثانوية بتشريعات مهنة التعليم فى مصر وقد تم تصميمه وبنائه من خلال الاطلاع على الأدب التربوى ، والتجربة فى العمل المدرسى فضلا عن هذا فقد تم فحص وتحليل القانون رقم ٤٧ / ١٩٧٨ الخاص بالعاملين المدنيين بالدولة ، والقرارات والنشرات الوزارية التى تصدرها وزارة التربية والتعليم ، وقانون التعليم رقم ١٣٩ / ١٩٨١ / والمعدل بالقانون رقم ٢٣٣ / ١٩٨٨ ، والقانون رقم ٧٩ / ١٩٦٩ بشأن نقابة المهن التعليمية ، وبطاقة توصيف عمل المعلم ، ولائحة كلية التربية بجامعة عين شمس ، وتحليل أعداد من مجلة الرائد التى تصدرها نقابة المعلمين ، وتحليل عدد من قضايا المعلمين فى الشئون القانونية ، وتحليل بعض مواد كل من دستور جمهورية مصر العربية ، وتحليل بعض مواد الإعلان العالمى لحقوق الإنسان التى تتعلق بعمل المعلم .

وتم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين لإعادة صياغة بعض الأسئلة أو إيضاح بعضها الآخر... إلخ وقد تم تعديله قبل تطبيقه على عينة البحث بالإضافة إلى حساب ثباته وصدقه .

وصف الأداة :-

من حيث الشكل : تكونت الأداة من بندين أساسيين :

البند الأول : وقد اشتمل على بيانات عامة تتمثل فى الجنس والمؤهل ونوع التأهيل (تربوى وغير تربوى) والمحافظة ، وسنوات الخبرة ومجال العمل (عام / فنى (تجارى / صناعى) .

البند الثانى : وقد اشتملت الاستبيان على ٥٦ سؤالاً رئيسياً .

أما من حيث الموضوع :

فالأداة (الاستبيان) يمكن تقسيم ما تقيسه من خلال الأسئلة الواردة بها إلى خمسة محاور :

١- الدستور وقوانين التعليم : التى يجب على المعلم أن يكون على وعى بهما وقد تسم طرح سؤال واحد فقط عن الدستور بهدف قياس الإلمام الثقافى للمعلم بأهم التشريعات الموجودة فى مصر باعتبار الدستور هو مصدر كل التشريعات وليس وعى المعلم بمواد الدستور هو موضوع الدراسة ثم قياس وعى المعلم بالقوانين التى تحكم مهنته مثل قانون العاملين المدنيين بالدولة رقم ١٩٧٨/٤٧ ، وقانون العمل رقم ١٩٨١/١٣٧ بشأن العمل فى القطاع الخاص (للمعلمين الذين يعملون فى المدارس الخاصة) وقانون التعليم رقم ١٩٨١/١٣٩ والمعدل بالقانون رقم ١٩٨٨/٢٣٣ وقانون نقابة المعلمين رقم ١٩٦٩/٧٩ بشأن نقابة المهن التعليمية ، وتقيس ذلك الأسئلة من ١ : ١٧ .

٢- قرارات وزارة التعليم التى تصدرها وزارة التربية والتعليم وقد تم اختيار مجموعة من القرارات الوزارية التى تتعلق بعمل المعلم والتى قد تعرض المعلم للمساءلة القانونية فى حالة مخالفتها وقد تم اختيار مجموعة من القرارات الوزارية فى الفترة من عام ١٩٨٧ حتى عام ٢٠٠١ . وتقيسها الأسئلة من ١٨ : ٢٧ .

٣- أسئلة خاصة بنقابة المعلمين وتقيسها الأسئلة من ٢٨ : ٤١ .

٤- أسئلة خاصة ببطاقة توصيف عمل المعلم : وتقيسها الأسئلة من ٤٢ : ٤٦ .

٥- أسئلة عامة: وتحتوى على بعض الأسئلة العامة والكاشفة للأسئلة السابقة وتقيسها الأسئلة من ٤٧ : ٥٦ .

وصف عينة الدراسة :

١- من حيث العدد :

عمدت الدراسة إلى تساوى عدد أفراد العينة فى كل محافظة من المحافظات التى تم اختيارها لتطبيق الدراسة الميدانية بهدف قياس وعى المعلمين بتشريعات مهنتهم لعدد متساو من معلمى المرحلة الثانوية سواء فى التعليم الثانوى العام أو التعليم الثانوى الفنى ، كذلك تساوى عدد أفراد العينة فى كل محافظة وفى كل نوع من أنواع التعليم من حيث الجنس (ذكور / إناث) بهدف قياس وعيهم بتشريعات مهنتهم لعدد متساو فى كل محافظة بغض النظر عن تباين أعداد

المدارس وأعداد المعلمين في كل محافظة من المحافظات الستة ،لذا تم تطبيق الأداة (الاستبيان) على عدد (١٨٠) معلم و (١٨٠) معلمة من حيث إجمالي عدد عينة الدراسة بواقع عدد (٣٠) معلم و (٣٠) معلمة في كل محافظة ولكل نوع من أنواع التعليم (عام / فنى) .

جدول (١) توزيع أفراد العينة من المعلمين حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	١٨٠	%٥٠
إناث	١٨٠	%٥٠
العدد الكلى	٣٦٠	%١٠٠

٢- من حيث مكان تطبيق الأداة (الاستبيان) :

قصدت الدراسة المحافظات الآتية (القاهرة ، السويس ، الشرقية ، البحيرة ،سوهاج، قنا) كمكان لتطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) وذلك للأسباب الآتية :

-- محافظة القاهرة : حيث إنها العاصمة ويبلغ عدد مدارسها بوجه عام (٣٣٣٧١) ، وعدد

مدارس الثانوى العام بها يبلغ (٣٤٩) ، و(٧٩) مدرسة ثانوى

صناعى ، و(١٢٦) مدرسة ثانوى تجارى وهى أكثر محافظات مصر

من حيث عدد المدارس^(٤) كما عمدت إلى قياس وعى معلمى المرحلة

الثانوية بتشريعات مهنتهم فى المحافظة العاصمة والتي تحوى أكبر عدد

من المدارس .

-- محافظة السويس : إحدى محافظات القناة والبحر الأحمر وتتميز بأنها من أقل محافظات

مصر من حيث عدد المدارس حيث يبلغ عدد مدارسها بوجه عام

(٢٥٨) منها (١٢) مدرسة ثانوى عام و(١٢) مدرسة ثانوى صناعى

و(٧) مدرسة ثانوى تجارى^(٤) لذا عُنيت الدراسة بمعرفة إلى أى مدى

يؤثر قلة عدد المدارس على وعى معلمى المدارس الثانوية بتشريعات

مهنتهم .

^(٤) وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، إحصاء التعليم قبل الجامعى ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ .

- محافظة الشرقية : تعد من المحافظات التى تقع شرق جمهورية مصر العربية تتميز بكثرة عدد المدارس بها حيث يبلغ عدد المدارس بها (٢٨٤٢) مدرسة منها عدد (٩٧) مدرسة ثانوى عام و (٤٧) مدرسة ثانوى صناعى و (٦٨) مدرسة ثانوى تجارى (٤) وهى من المحافظات التى لها تاريخ قديم فى مصر حيث اتخذ منها الهكسوس قديما عاصمة لهم كما تتميز بوجود عدد من البدو يقطنون بها وعلى ذلك عمدت الدراسة إلى أى قياس إلى أى مدى تنعكس ثقافة هذه المحافظة على وعى معلمى المرحلة الثانوية بتشريعات مهنتهم .

- محافظة البحيرة : تتميز البحيرة بأنها محافظة جزء منها ساحلى كما تتميز بكثرة القبائل البدوية بها وتنتشر فيها الثقافة البدوية ويبلغ عدد المدارس بها (٢٢٣٣) منها (٥٦) مدرسة ثانوى عام ، و (٦٠) مدرسة ثانوى صناعى ، و (٥١) مدرسة تجارى (٤) ، ولذا عمدت الدراسة إلى معرفة إلى أى مدى يعى المعلمون - فى هذه المحافظة التى تجمع بين الطابع الساحلى والطابع البدوى - بتشريعات مهنة التعليم .

- محافظة سوهاج : إحدى محافظات الجنوب ويبلغ عدد مدارسها (١٥٧٥) مدرسة منها (٥٥) مدرسة ثانوى عام ، و (٤٠) مدرسة ثانوى صناعى ، و (٣٤) مدرسة ثانوى تجارى (٤) وهى من محافظات جنوب جمهورية مصر العربية .

- محافظة قسنا : إحدى محافظات صعيد مصر يبلغ عدد المدارس بها (١٤٠١) منها (٦٣) مدرسة ثانوى عام ، و (٤٧) مدرسة ثانوى صناعى ، و (١٨) مدرسة ثانوى تجارى (٤) وأرادت الدراسة قياس وعى معلم المرحلة الثانوية فى محافظات الجنوب بتشريعات مهنة التعليم .

^٤ وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، إحصاء التعليم قبل الجامعى ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ .

جدول (٢)

يبين توزيع أفراد العينة حسب المحافظات

المحافظة	العدد	النسبة المئوية
القاهرة	٦٠	%١٦,٧
السويس	٦٠	%١٦,٧
الشرقية	٦٠	%١٦,٧
البحيرة	٦٠	%١٦,٧
سوهاج	٦٠	%١٦,٧
قنا	٦٠	%١٦,٧
العدد الكلى	٣٦٠	%

٢- من حيث نوع التعليم :

عمدت الدراسة إلى تنوع العينة لتمثل التعليم الثانوى فى مصر سواء التعليم الثانوى العام سواء الثانوى العام فى المدارس الحكومية أو المدارس الخاصة .

والثانوى الفنى (صناعى / تجارى) ولم تتطرق الدراسة إلى قياس وعى معلمى الثانوى الزراعى نظرا لقلّة عدد مدارس الثانوى الزراعى فى مصر حيث يبلغ إجمالى عددها فى مصر (١٦٩) مدرسة^(٤) ، ولا توجد فى بعض المحافظات مثل " القاهرة " لذا كان من الصعوبة بمكان عقد مقارنات بين المحافظات ولا سيما أن الدراسة الحالية تعتمد إلى التساوى فى العدد من أجل الخروج بنتائج متساوية من حيث المتغيرات التى يتم قياسها بهدف عقد مقارنات بين الأفراد العينة فى نوع التعليم وفى المحافظات المختارة .

جدول (٣)

يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع التعليم

نوع التعليم	العدد	النسبة المئوية
-------------	-------	----------------

^(٤) وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، إحصاء التعليم قبل الجامعى ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ .

عام	١٢٠	%٣٣,٣
تجارى	١٢٠	%٣٣,٣
صناعى	١٢٠	%٣٣,٣
العدد الكلى	٣٦٠	%١٠٠

٢- عدد سنوات الخبرة :

من الضرورى قياس تأثير وعى المعلمين بمتغير الخبرة لمعرفة إلى أى مدى تؤثر على مستوى وعى المعلمين بتشريعات مهنتهم ، وقد تم تصنيف مستويات الخبرة وفقا للآتى :

- أقل من خمس سنوات
- من ٥ : ١٠ سنوات
- من ١١ : ٢٠ سنة
- أكثر من ٢٠ سنة

جدول (٤) يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	٥٣	%١٤,٧
من ٥ : ١٠ سنوات	١٧٨	%٤٩,٤
من ١١ : ٢٠ سنة	٩٧	% ٢٦,٩
أكثر من ٢٠ سنة	٣٢	% ٨,٩
العدد الكلى	٣٦٠	%١٠٠

٥- نوع التأهيل (تربوى / غير تربوى) :

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر نوع التأهيل (تربوى / غير تربوى) على وعى معلمى المرحلة الثانوية بتشريعات مهنتهم .

جدول (٥)

يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع التأهيل (تربوى / غير تربوى)

نوع التأهيل	العدد	النسبة المئوية
تربوى	٢٣٣	٦٤,٧%
غير تربوى	١٢٧	٣٥,٣%
العدد الكلى	٣٦٠	١٠٠%

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية :

- ١- اختبار " ت " **T. Test**.
- ٢- أسلوب تحليل التباين الأحادي **ANOVA**.
- ٣- اختبار شافيه **Scheffe** للمقارنات المتعددة .

فروض الدراسة :

تنص الدراسة الحالية على خمسة فروض :

أولاً الفرض الأول : ينص الفرض الأول على الآتى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين الذكور ومتوسط درجات المعلمات الإناث فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر: وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الدراسة باستخدام اختبار " ت " **T. Test** وفيما يلى بيان ذلك : والجدول التالى يبين الفروق بين الجنسين فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر فى المحاور الخمسة :

جدول (٦)

توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدستور وقوانين التعليم	ذكور	١٨٠	٦,٣٤	١,٧٤	١,٦٤٨	٠,١٠٠ غير دالة
	إناث	١٨٠	٦,٠٣	١,٩٠		
قرارات وزارة التعليم	ذكور	١٨٠	٤,٢٢	١,١٣	٢,١٣٢	٠,٠٥
	إناث	١٨٠	٣,٩٨	٠,٩٩		
نقابة المعلمين	ذكور	١٨٠	٠,٧٧	٠,٨٦	٠,١٨٦	٠,٨٥٣ غير دالة
	إناث	١٨٠	٠,٧٦	٠,٨٤		
بطاقة توصيف عمل المعلم	ذكور	١٨٠	٠,٠١	٠,٠٧	١,٠٠٠	٠,٣١٩ غير دالة
	إناث	١٨٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
أسئلة عامة	ذكور	١٨٠	٢,٦٠	١,٠٩	٠,١٤٣	٠,٨٨٦ غير دالة
	إناث	١٨٠	٢,٦٢	١,١٢		
العدد الكلى	ذكور	١٨٠	١٤,٩٤	٢,٨١	١,٩١٨	٠,٥٦ غير دالة
	إناث	١٨٠	١٤,٣٨	٢,٧٥		

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة ت بالنسبة للمحور الأول " الدستور وقوانين التعليم " غير دالة إحصائيا حيث بلغت ١,٦٤٨ ، بمعنى أنه لا توجد فروق جوهرية بين الجنسين في درجة الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بالدستور وقوانين التعليم وقد ذلك يرجع إلى أن كلا الجنسين يتلقى ثقافة واحدة كما أن درجة الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر والوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر السياسي على مستوى خريجي الجامعات ضعيف إلى حد كبير وقد اتضح ذلك من خلال عديد من الدراسات والبحوث .^(١)

وبالنسبة للمحور الثاني : " قرارات وزارة التعليم " :

نجد أن قيمة ت بلغت ٢,١٣٢ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجات الذكور ٤,٢٢ ، في حين بلغ متوسط درجات الإناث ٣,٩٨ وذلك لأن طبيعة الأنثى لا تميل في كثير من الأحيان إلى الاهتمام بزيادة الجانب الثقافي لديها حيث يكون الاهتمام الأكبر بحياتها الأسرية .^(٢)

وبالنسبة للمحور الثالث : " نقابة المعلمين " :

يتضح أن قيمة ت بلغت ٠,١٨٦ ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا بمعنى أنه لا توجد فروق جوهرية بين الجنسين في درجة الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بدور نقابة المعلمين بالنسبة للمعلم وذلك لأن النقابة لا تقوم بأى دور فعلى في حياة المعلمين أو على الأقل لم تعلن عن هذا الدور وهذه الخدمات بالنسبة للمعلمين والدليل على ذلك أنه لم تشمل إجابات المعلمين على وجود دور للنقابة في مساندة المعلمين فيما يتعرضون له من مشكلات .^(٣)

وبالنسبة للمحور الرابع : " بطاقة توصيف عمل المعلم " :

يتضح أن قيمة ت بلغت ١,٠٠ ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا بمعنى أنه لا توجد فروق جوهرية بين الجنسين في درجة الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بأهمية الإطلاع على بطاقة توصيف عمل المعلم وحدود مهنته ووظيفته بل لاحظت الدراسة أن كثير من المعلمين من خلال الإجابات لا يعرف هذه البطاقة وبالتالي لم يطلع عليها وتتفق الدراسة مع الدراسة التي

(١) سامح جميل عبد الرحيم ، فتحى كامل زيادى : "الثقافة القانونية للمعلم" دراسة ميدانية ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية، جامعة المنيا ، المجلد ١٢ ، العدد ٢ ، أكتوبر ١٩٩٨ ، ص ٩٢ .

(٢) محمد توفيق سلام : وعى المعلمين بحقوقهم القانونية وواجباتهم المهنية ، دراسة ميدانية ، مرجع سابق ، ص ٥٦ .

(٣) كمال حسنى بيومي : دراسة مقارنة للدور التربوى لنقابات المهن التعليمية في مصر والولايات المتحدة الأمريكية ونيجيريا ، دكتوراة ، تربية عين شمس ١٩٨٩ ص ٢٨١ .

تؤكد طبيعة الإعداد الأكاديمي واقتصاره على المعلومات والمعارف المباشرة المتصلة بالمعلم كناقيل للمعرفة بينما يغيب الإعداد الثقافي (١) .

وبالنسبة للمحور الخامس : " أسئلة عامة "

يتضح أن قيمة ت بلغت ٠,١٤٣ ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً بمعنى أنه لا توجد فروق جوهرية بين الجنسين في درجة الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بالأسئلة العامة والتي تتعلق بمهنة المعلمين مما يعكس الضعف الشديد في الثقافة القانونية المهنية للمعلمين وترجع الدراسة ذلك إلى أن العنف الثقافي السائد في المدارس والذي توارثته أجيال من المتعلمين كما تشير بعض الدراسات (٢) .

ثانياً الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على الآتى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بين المعلمين المؤهلين تربوياً وغير المؤهلين تربوياً في درجة الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بتشريعات مهنة التعليم في مصر : وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الدراسة باستخدام اختبار " T Test " . وفيما يلي بيان ذلك : والجدول التالي يبين الفروق بين المؤهلين تربوياً وغير المؤهلين تربوياً في درجة الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر فى المحاور الخمسة :

جدول (٧) توزيع أفراد العينة حسب التأهيل

المحاور	التأهيل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدستور	تربوى	٢٣٣	٦,٢٥	١,٧٧	٠,٩٤٤	٠,٣٤٦
وقوانين التعليم	غير تربوى	١٢٧	٦,٠٦	١,٩٣		غير دالة
قرارات وزارة التعليم	تربوى	٢٣٣	٤,٠٥	١,١١	١,١٠٠	٠,٢٧٢
	غير تربوى	١٢٧	٤,١٨	٠,٩٩		غير دالة
نقابة المعلمين	تربوى	٢٣٣	٠,٦٤	٠,٧٩	٣,٦٩٨	٠,٠١

(١) كمال نجيب : الفكر السياسى والتربوي للمعلم المصرى ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد ١٠ يونيو ١٩٨٨ ، ص ٥٥ : ١٣٠ .

(٢) حسن حسين البيلاوى : " التربية وبنية التفاوت الطبقي " ، دراسة نقدية في فكر بورديو ، دراسات تربوية ، كتاب غير دوري ،

ج ٣ ، عالم الكتب ، القاهرة ، يونيو ١٩٨٦ ، ص ١١٩ : ١٦٠ .

دالة		٠,٩٢	٠,٩٨	١٢٧	غير تربوى	
٠,٤٦١	٠,٧٣٨	٠,٠٦	١,٠٠٤	٢٣٣	تربوى	بطاقة توصيف
غير دالة		٠,٠٠	١,٠٠	١٢٧	غير تربوى	عمل المعلم
٠,٠٥	٢,٢٩٠	١,١٠	٢,٥١	٢٣٣	تربوى	أسئلة عامة
دالة		١,١٠	٢,٧٩	١٢٧	غير تربوى	
٠,٠٧٢	١,٨٠٣	٢,٧٤	١٤,٤٦	٢٣٣	تربوى	العدد الكلى
غير دالة		٢,٨٥	١٥,٠٢	١٢٧	غير تربوى	

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة ت بالنسبة للمحور الأول " الدستور وقوانين التعليم " بلغت ٠,٩٤٤ وهى قيمة غير دالة إحصائيا بمعنى أنه لا توجد فروق جوهرية بين المؤهلين تربويا وغير المؤهلين تربويا فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بالدستور وقوانين التعليم وذلك لأن درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر والوعى بتشويكات مهنة التعليم فى مصر على مستوى خريجى الجامعات ضعيف إلى حد كبير وقد اتضح ذلك من خلال عديد من الدراسات والبحوث. (١)

وبالنسبة للمحور الثانى " قرارات وزارة التعليم " نجد ان قيمة ت بلغت ١,١٠ وهى قيمة غير دالة إحصائيا بين المؤهلين تربويا وغير المؤهلين تربويا وعلى ذلك لا توجد فروق جوهرية بين المؤهلين تربويا وغير المؤهلين تربويا فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بقرارات وزارة التعليم وترى الدراسة أن ذلك يرجع إلى اعتماد المعلمين على الامتثال للعرف الذى يتم فى الغالب بطريقة آلية كما تؤكد بعض الدراسات. (٢)

وبالنسبة للمحور الثالث : يتضح أن قيمة ت " نقابة المعلمين " بلغت ٠,٠١ وهى قيمة دالة بمعنى أنه توجد فروق بين المؤهلين تربويا وغير المؤهلين تربويا فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بدور نقابة المعلمين بالنسبة للمعلم لصالح التربويين حيث بلغت قيمة ت للمؤهلين تربويا ٣,٦٩٨ وغير المؤهلين تربويا ٣,٥٣٥ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى

(١) فاطمة عبد القادر حسن، سهير محمد أحمد حوالة : مرجع سابق ، ص ٧٠ : ٩٣.

(٢) طلعت عبد الحميد : " صناعة القهر، دراسة فى التعليم والضبط الاجتماعى "، سينا للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٢٢ .

دلالة ٠,٠١ وترى الدراسة أن ذلك قد يرجع إلى وعى التربويين بدور النقابة فى حياة المعلمين فى حين نجد النقابة لا تقوم بدورها نحو هؤلاء وهذا سبب عدم رضا المعلمين عن نقابتهم (١).

وبالنسبة للمحور الرابع : " بطاقة توصيف عمل المعلم " يتضح أن قيمة ت بلغت ٠,٧٣٨ وهى قيمة غير دالة إحصائيا بمعنى أنه لا توجد فروق جوهرية بين المؤهلين تربويا وغير المؤهلين تربويا فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بأهمية الاطلاع على بطاقة توصيف عمل المعلم وحدود مهنته ووظيفته بل لاحظت الدراسة أن كثير من المعلمين من خلال الإجابات لا يعرف هذه البطاقة وبالتالي لم يطلع عليها مما يعكس ضعف برامج تدريب المعلم أثناء الخدمة (٢).

وبالنسبة للمحور الخامس : " أسئلة عامة " يتضح أن قيمة ت ٠,٠٥ وهى قيمة دالة إحصائيا بمعنى توجد فروق جوهرية بين المؤهلين تربويا وغير المؤهلين تربويا حيث بلغت فى متوسط الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر ببعض الأسئلة العامة والمتنوعة والتى تتعلق بمهنة المعلمين بين التربويين ٢,٥١ ، وغير التربويين ٢,٧٩ لصالح غير التربويين مما يعكس الضعف الشديد فى الثقافة القانونية المهنية للمعلمين التربويين وقد يرجع ذلك إلى خلوص مناهج كليات التربية من الثقافة العامة بوجه عام والثقافة القانونية بوجه خاص فى حين نجد الكليات غير كليات التربية تدرس مادة تشريعات مهنة لطلابها فى مرحلة الإعداد مثل كليات التجارة والحقوق والإعلام والطب والصيدلة وغيرها (٣).

ثالثا الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على الآتى :

توجد فروق ذات دلالة بين المعلمين فى أنواع التعليم الثلاثة (عام / تجارى / صناعى) فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بتشريعات مهنة التعليم فى مصر .

(١) أماني فدييل جماعة المصالح والسلطة السياسية ، دراسة حالة نقابة المعلمين ، مرجع سابق ، ص ٥٠١ : ٥١٧ .

(٢) محمد نوفيق سلام ، وعى المعلمين بحقوقهم القانونية وواجباتهم المهنية ، دراسة ميدانية ، مرجع سابق ، ص ٥٦ .

(٣) فكرى شحانة أحمد : الدور الثقافى لمعلم المدرسة الثانوية العامة فى مصر ، مرجع سابق ص ٨٤ .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الدراسة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي ANOVA وفيما يلي بيان ذلك :

جدول (٨)

توزيع أفراد العينة حسب نوع التعليم

المحاور	نوع التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الدستور وقوانين التعليم	عام	١٢٠	٦,٥٥	١,٨١
	تجاري	١٢٠	٦,٢٣	١,٨٠
	صناعي	١٢٠	٥,٧٨	١,٨٠
	الكلية	٣٦٠	٦,١٩	١,٨٣
قـسـرارات وزارة التعليم	عام	١٢٠	٤,٠٥	١,٠٤
	تجاري	١٢٠	٤,١٨	١,١١
	صناعي	١٢٠	٤,٠٦	١,٠٦
	الكلية	٣٦٠	٤,١٠	١,٠٧
نقابة المعلمين	عام	١٢٠	٠,٨٣	٠,٩٠
	تجاري	١٢٠	٠,٧٤	٠,٨٣
	صناعي	١٢٠	٠,٧١	٠,٨٢
	الكلية	٣٦٠	٠,٧٦	٠,٨٥
بطاقة توصيف عمل المعلم	عام	١٢٠	١,٠٠	٠,٠٠٠
	تجاري	١٢٠	١,٠٠	٠,٠٠٠
	صناعي	١٢٠	١,٠٨	٠,٠٩
	الكلية	٣٦٠	١,٠٠	٠,٠٥

أسئلة عامة	عام	١٢٠	٢,٧٢	١,١٥
	تجارى	١٢٠	٢,٥٨	١,٠٩
	صناعى	١٢٠	٢,٥٣	١,٠٥
	الكلى	٣٦٠	٢,٦١	١,١٠
العدد الكلى	عام	١٢٠	١٥,١٥	٢,٧٢
	تجارى	١٢٠	١٤,٧٣	٢,٨٢
	صناعى	١٢٠	١٤,٠٩	٢,٧٤
	الكلى	٣٦٠	١٤,٦٦	٢,٧٩

جدول (٩)

قيمة ف ودالاتها بالنسبة لمحاور الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بتشريعات مهنة التعليم

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمت	مستوى الدلالة
الدستور وفوانين التعليم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٥,٥٤ ١١٦٢,٩٩ ١١٩٨,٥٣	٢ ٣٥٧ ٣٥٩	١٧,٧٧ ٣,٢٦	٥,٤٦	٠,٠١
اقرارات وزارة التعليم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١,٣٤ ٤٠٨,٢٦ ٤٠٩,٦٠	٢ ٣٥٧ ٣٥٩	٠,٦٧ ١,١٤	٠,٥٨٥	٠,٥٥٧ غير ظا
نقابة المعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٠,٩٠٦ ٢٥٨,٠٣ ٢٥٨,٩٣	٢ ٣٥٧ ٣٥٩	٠,٤٥ ٠,٧٢	٠,٦٢٦	٠,٥٣٥ غير ظا
بطاقة توصيف عمل المعلم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٠,٠٥٦ ٠,٩٩ ٠,٩٩	٢ ٣٥٧ ٣٥٩	٠,٠٢٧ ٠,٠٢٧	١,٠٠٠	٠,٣٦٩ غير ظا

أسئلة عامة	بين المجموعات	٢,٣٢	٢	١,١٦	٠,٩٥٤	٠,٣٨٦
	داخل المجموعة	٤٣٣,٤٦	٣٥٧	١,٢١		غير ظا
	الكلى	٤٣٥,٧٨	٣٥٩			
العدد الكلى	بين المجموعات	٦٨,٢١٧	٢		٤,٤٨	٠,٠١
	داخل المجموعة	٢٧١٨,٧٦	٣٥٧			
	الكلى	٢٧٨٦,٩٨	٣٥٩			

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة ف بالنسبة للمحور الأول بلغت ٥,٤٥٥ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ولبيان اتجاه الدلالة قامت الدراسة باستخدام اختبار شافيه Scheffe للمقارنات المتعددة وفيما يلى بيان ذلك :

جدول (١٠) *

نتائج اختبار شافيه للمقارنات المتعددة بين المجموعات الثلاثة (عام/ تجارى / صناعى) بالنسبة للمحور الأول

نوع التعليم	عام	تجارى	صناعى
	م = ٦,٥٥	م = ٦,٢٣	م = ٥,٧٨
	ن = ١٢٠	ن = ١٢٠	ن = ١٢٠
عام	—		
تجارى	٠,٣٣	—	
صناعى	* ٠,٧٧	٠,٤٤	—

ومن الجدول السابق يتضح أن هناك فروقا جوهرية فى الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بالمحور الأول " الدستور وقوانين التعليم " بين نوعى التعليم العام والصناعى لصالح العام حيث إن متوسط نسبة التعليم العام بلغت ٦,٥٥ ، فى حين بلغ متوسط نسبة التعليم الصناعى ٥,٧٨ وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى الثقافى لمعلم التعليم العام أكثر من المعلم فى التعليم الصناعى .

* م = متوسط

ن = العدد

* دال عند مستوى ٠,٠١

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف للمحاور الثانى ، والثالث ، والرابع ، والخامس غير دالة بمعنى أنه لا توجد فروق جوهريّة بين المجموعات الثلاثة (عام / تجارى / صناعى) فى مستوى الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر وترى الدراسة أن ذلك قد يرجع إلى ضعف برامج التدريب أثناء فترة الخدمة للمعلمين للتوعية بالثقافة المهنية لهم على المستوى العام بين المعلمين فى مجالات التعليم الثانوى العام والفنى (١) .

جدول (١١) *

نتائج اختبار شافيه للمقارنات المتعددة بين المجموعات الثلاثة (عام/ تجارى / صناعى) بالنسبة للمجموع الكلى :

نوع التعليم	عام	تجارى	صناعى
	م = ١٥,١٥ ن = ١٢٠	م = ١٤,٧٣ ن = ١٢٠	م = ١٤,٠٩ ن = ١٢٠
عام	—		
تجارى	٠,٤٢	—	
صناعى	* ١,٠٦	٠,٦٤	—

ومن الجدول السابق اتضح أن هناك فروق دالة بين نوعى التعليم العام والصناعى فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر لصالح العام ، حيث إن متوسط نسبة التعليم العام بلغ ١٥,١٥ ، فى حين أن متوسط نسبة التعليم الصناعى بلغت ١٤,٠٩ وترى الدراسة أن ذلك يرجع إلى ما أكدته بعض الدراسات أن التعدد فى أنواع التعليم قبل الجامعى يسهم فى تكريس الازدواجية الثقافية داخل المجتمع (٢)

(١) محمد توفيق سلام ، وعى المعلمين بحقوقهم القانونية وواجباتهم المهنية ، دراسة ميدانية ، مرجع سابق ، ص ٥٦

* م = متوسط ن = العدد * دال عند مستوى ٠,٠١

(٢) طلعت عبد الحميد ، صناعة القهر ، مرجع سابق ، ص ٥٦ .

رابعاً الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على ما يلى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الأربعة لخبرة المعلمين فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بتشريعات مهنة التعليم فى مصر وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الدراسة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي ANOVA وفيما يلى بيان ذلك :

الجدول (١٢)

الفروق بين مستويات الخبرة فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر فى المحاور الخمسة

المحاور	مستويات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى
الدستور وقوانين التعليم	أقل من خمس سنوات	٥٣	٦,٦٩٨	١,٣٨١
	من ٥ : ١٠ سنوات	١٧٨	٥,٩٧١	١,٨٦٠
	من ١١ : ٢٠ سنة	٩٧	٦,٢٧٨	١,٧١٢
	أكثر من ٢٠ سنة	٣٢	٦,٢٥٠	٢,٤٢٣
	العدد الكلى	٣٦٠	٦,١٨٦	١,٨٢٧
قرارات وزارة للتعليم	أقل من خمس سنوات	٥٣	٤,٢٢٦	٠,٩٩٣
	من ٥ : ١٠ سنوات	١٧٨	٤,١٢٣	١,٠٨٧
	من ١١ : ٢٠ سنة	٩٧	٤,٠٦١	١,٠٠٨
	أكثر من ٢٠ سنة	٣٢	٣,٨٤٣	١,٢٤٧
	العدد الكلى	٣٦٠	٤,٠٩٧	١,٠٦٨

٠,٨٥٥	٠,٨٦٧	٥٣	أقل من خمس سنوات	نقابة المعلمين
٠,٨٠٤	٠,٧٨٠	١٧٨	من ٥ : ١٠ سنوات	
٠,٩٣٠	٠,٦٨٠	٩٧	من ١١ : ٢٠ سنة	
٠,٨٤٢	٠,٧٥	٣٢	أكثر من ٢٠ سنة	
٠,٨٤٩	٠,٧٦٣	٣٦٠	العدد الكلى	
٠,١٣٧	١,٠١٨	٥٣	أقل من خمس سنوات	بطاقة توصيف عمل المعلم
٠,٠٠٠	١,٠٠٠	١٧٨	من ٥ : ١٠ سنوات	
٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٩٧	من ١١ : ٢٠ سنة	
٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٣٢	أكثر من ٢٠ سنة	
٠,٠٥٢	١,٠٠٢	٣٦٠	العدد الكلى	
٠,٩٦٧	٢,٣٩٦	٥٣	أقل من خمس سنوات	أسئلة عامة
١,٠٢٥	٢,٥٥٠	١٧٨	من ٥ : ١٠ سنوات	
١,٢٤١	٢,٧١١	٩٧	من ١١ : ٢٠ سنة	
١,٢٠٤	٢,٩٦٨	٣٢	أكثر من ٢٠ سنة	
١,١٠١	٢,٦٠٨	٣٦٠	العدد الكلى	
٢,٢٣٩	١٥,٢٠٧	٥٣	أقل من خمس سنوات	العدد الكلى
٢,٧٦٧	١٤,٤٢٧	١٧٨	من ٥ : ١٠ سنوات	
٢,٩٧٧	١٤,٧٣٢	٩٧	من ١١ : ٢٠ سنة	
٣,٠٧٣	١٤,٨١٢	٣٢	أكثر من ٢٠ سنة	
٢,٧٨٦	١٤,٦٥٨	٣٦٠	العدد الكلى	

جدول (١٣)

قيمة ف ودالاتها الإحصائية بالنسبة لمحاور الوعي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدستور وقوانين التعليم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٣,٠١٧ ١١٧٥,٥١ ١١٩٨,٥٣	٣ ٣٥٦ ٣٥٩	٧,٦٧٢ ٣,٣٠٢	٢,٣٢٤	٠,٠٧٥ غير ملا
مقرارات وزارة التعليم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣,١٨٦ ٤٠٦,٤١٢ ٤٠٩,٥٩٧	٣ ٣٥٦ ٣٥٩	١,٠٦٢ ١,١٤٢	٠,٩٣٠	٠,٤٢٦ غير ملا
رقابة المعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١,٣٠٧ ٢٥٧,٦٢٣ ٢٥٨,٩٣١	٣ ٣٥٦ ٣٥٩	٠,٤٣٦ ٠,٧٢٤	٠,٦٠٢	٠,٦١٤ غير ملا
مناهج توصيف المعلم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٠,٠١٦ ٠,٩٨١ ٠,٩٩٧	٣ ٣٥٦ ٣٥٩	٠,٥٣٦ ٠,٠٢٧٥	١,٩٤٦	٠,١٢٢ غير ملا
مناهج عامة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٨,١٦٥ ٤٢٧,٦١٠ ٤٣٥,٧٧٥	٣ ٣٥٦ ٣٥٩	٢,٧٢٢ ١,٢٠١	٢,٢٦٦	٠,٠٨١ غير ملا
المحور الكلى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٦,٨٠٢ ٢٧٦٠,١٧ ٢٧٨٦,٩٨	٣ ٣٥٦ ٣٥٩	٨,٩٣٤ ٧,٧٥٣	١,١٥٢	٠,٣٢٨ غير ملا

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة " ف " بالنسبة للمحاور الخمسة والدرجة الكلية للوعي ٢,٣٢٤ ، ٠,٩٣٠ ، ٠,٦٠٢ ، ١,٩٤٦ ، ٢,٢٦٦ ، ١,١٥٢ على التوالى وجميعها غير دالة إحصائيا وترى الدراسة أن ذلك يختلف بعض الدراسات التى تؤكد أن كلما زادت سنوات

الخبرة ازداد وعى المعلمين بتشريعات مهنتهم (١).

الفرض الخامس : ينص الفرض الخامس على ما يلى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين فى المحافظات الستة عينة الدراسة فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بتشريعات مهنة التعليم فى مصر . وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الدراسة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي ANOVA وفيما يلى بيان ذلك :

جدول (١٤)

المتوسط والانحراف المعياري لمحاور الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بين المحافظات

المحاور	المحافظات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الدستور وقوانين التعليم	القاهرة	٦٠	٧,٠٨	١,٣١٨
	السويس	٦٠	٦,٩٣	١,٢١٩
	الشرقية	٦٠	٦,١٦	١,٠٤٤
	البحيرة	٦٠	٦,٧٨	١,٢٦٣
	سوهاج	٦٠	٣,٦٠	١,٩١٥
	قنا	٦٠	٦,٥٥	١,٤٣٢
	الكلى	٣٦٠	٦,١٨	١,٨٢٧
قرارات وزارة التعليم	القاهرة	٦٠	٣,٧٣	١,١٦٢
	السويس	٦٠	٤,٤٥	١,٠٣٢
	الشرقية	٦٠	٣,٧١	٠,٧٨٣
	البحيرة	٦٠	٤,٥٠	١,٠٩٧
	سوهاج	٦٠	٤,٢٦	١,٠٧١
	قنا	٦٠	٣,٩١	٠,٩٦١
	الكلى	٣٦٠	٤,٠٩	١,٠٦٨

(١) لطيفة عبد القادر حسن، سهر محمد أحمد حوالة : مرجع سابق ص ص ٧٠ : ٩٣.

٠,٨٩٤	٠,٧٥	٦٠	القاهرة	نقابة المعلمين
٠,٥٤٠	٠,٧٥	٦٠	السويس	
٠,٦٧٦	٠,٥١	٦٠	الشرقية	
٠,٩٦٢	١,٣٠	٦٠	البحيرة	
٠,٩٦٥	٠,٨١	٦٠	سوهاج	
٠,٧٢٣	٠,٤٥	٦٠	قنا	
٠,٨٤٩	٠,٧٦	٣٦٠	الكلية	
٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٦٠	القاهرة	بطاقة توصيف عمل
٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٦٠	السويس	المعلم
٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٦٠	الشرقية	
٠,١٢٩	١,٠١٦	٦٠	البحيرة	
٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٦٠	سوهاج	
٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٦٠	قنا	
٠,٠٠٥	١,٠٠٢	٣٦٠	الكلية	
٠,٧٠٤	٤,٢٥	٦٠	القاهرة	أسئلة عامة
٠,٧٨٣	٢,١١	٦٠	السويس	
٠,٦٩٦	١,٥٨	٦٠	الشرقية	
٠,٦٢٠	٢,٦٦	٦٠	البحيرة	
٠,٤٤٣	٢,٨٠	٦٠	سوهاج	
١,٠١٩	٢,٣٣	٦٠	قنا	
١,١٠١	٢,٦٠	٣٦٠	الكلية	

العدد الكلى	القاهرة	٦٠	١٦,٨١	١,٩٥٢
	السويس	٦٠	١٥,٢٥	٢,١٤٤
	الشرقية	٦٠	١٢,٩٨	١,٦٩٢
	البحيرة	٦٠	١٦,١٦	٢,٢٤١
	سوهاج	٦٠	١٢,٤٨	٢,٩١٤
	قنا	٦٠	١٤,٢٥	٢,٦٨٤
	الكلى	٣٦٠	١٤,٦٥	٢,٧٨٦

جدول (١٥) قيمة "ف" ودلالاتها بالنسبة لمحاور الوعى

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدستور وقوانين للتعليم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢١٥,٤٤٧ ٦٨٦,٠٨٣ ١١٩٨,٥٣	٥ ٣٥٤ ٣٥٩	١٠٢,٤٨٩ ١,٩٣٨	٥٢,٨٨٢	٠,٠٠١
قرارات وزارة التعليم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٧,٥١٤ ٣٧٢,٠٨٣ ٤٠٩,٥٩٧	٥ ٣٥٤ ٣٥٩	٧,٥٠٣ ١,٠٥١	٧,١٣٨	٠,٠٠١
نقابة المعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٧,٠١٤ ٢٣١,٩١٧ ٢٥٨,٩٣١	٥ ٣٥٤ ٣٥٩	٥,٤٠٣ ٠,٦٥٥	٨,٢٤٧	٠,٠٠١
بطاقة توصيف عمل المعلم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٠,٠١٣٨٩ ٠,٩٨٣ ٠,٩٩٧	٥ ٣٥٤ ٣٥٩	٠,٠٠٢٧٧ ٠,٠٠٢٧٧	١,٠٠٠	٠,٤١٨ غير ملائم

أسئلة عامة	بين المجموعات	٢٤٦,٠٩٢	٥	٤٩,٢١٨	٩١,٨٥٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٨٩,١٩٢	٣٥٤	٠,٥٣٦		
	الكلية	٤٣٥,٧٧٥	٣٥٩			
العدد الكلية	بين المجموعات	٨٩٩,١٩٢	٥	١٧٩,٨٣٨	٣٣,٧٢٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٨٨٧,٧٨	٣٥٤	٥,٣٣٣		
	الكلية	٢٧٨٦,٩٧	٣٥٩			

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الدراسة باستخدام اختبار شافيه Scheffe للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان ذلك

جدول (١٦) *

المقارنات المتعددة باختبار شافيه (المحور الأول)

المنطقة	القاهرة	السويس	الشرقية	البحيرة	سوهاج	قنا
	م = ٧,٠٨ ن = ٦٠	م = ٦,٩٣ ن = ٦٠	م = ٦,١٧ ن = ٦٠	م = ٦,٧٨ ن = ٦٠	م = ٣,٦٠ ن = ٦٠	م = ٦,٥٥ ن = ٦٠
القاهرة	--					
السويس	٠,١٥	--				
الشرقية	٠,٩٢*	٠,٧٧	--			
البحيرة	٠,٣٠	٠,١٥	٠,٦٢	--		
سوهاج	٣,٤٨*	٣,٣٣*	٢,٥٧*	٣,١٨*	--	
قنا	٠,٥٣	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٢٣	٢,٩٥*	--

ومن الجدول السابق يتضح أن هناك فرق دال إحصائيا في درجة الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بالمحور الأول (الدستور وقوانين التعليم) بين محافظة القاهرة والشرقية ، وسوهاج ، لصالح القاهرة حيث بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بالقاهرة ٧,٠٨ في حين بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بالشرقية ٦,١٧ في حين بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بسوهاج ٣,٦٠ وتري الدراسة أن ذلك يرجع إلى أن

* م = متوسط ن = العدد * دال عند مستوى ٠,٠١

العامل الثقافى بين المعلمين يختلف ما بين الريف والحضر لصالح الحضر وفقا لما أكدته بعض الدراسات (١) .

ومن الجدول السابق يتضح أيضا أن محافظة سوهاج أقل وعيا بالمحور الأول "الدستور وقوانين التعليم" وهناك فرق دال إحصائيا فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بينها وبين محافظات السويس والبحيرة وقنا والشرقية حيث بلغ متوسط الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بمحافظة سوهاج ٣,٦٠ فى حين بلغ متوسط الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بمحافظة السويس ٦,٩٣ وبلغ متوسط الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بمحافظة البحيرة ٦,٧٨ وبلغ متوسط الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بمحافظة الشرقية ٦,١٧. وترى الدراسة أن ذلك قد يرجع إلى ضعف مستوى برامج التدريب فى محافظة سوهاج كما يعكس أيضا ضعف مستوى الثقافة بشكل عام ومستوى الثقافة القانونية بشكل خاص لدى معلمى محافظة سوهاج بنسبة أكبر من معلمى المحافظات الأخرى. "المعلمون هنا بمحافظة سوهاج لا يهتمون بتنمية الجانب الثقافى لديهم وإنما ينصب اهتمامهم الأكبر على إعداد الدروس سواء فى دفتر الإعداد أو الاطلاع على الكتب التى تفيدهم فى شرحهم للطلاب أما عن محاولة تنمية الثقافة العامة من خلال الكتب أو غيرها فهى نادرة جدا وحتى فى تعاملهم مع وسائل الإعلام من مسحف أو تليفزيون لا يعدو قراءة أخبار الرياضة وبخاصة رياضة كرة القدم و متابعتها فى الإذاعة والتليفزيون بالإضافة إلى متابعة الأفلام والمسلسلات العربية والكثير منهم قد لا يتابع نشرة الأخبار" (٢) .

وعلى ذلك يتضح من الجدول السابق أن المعلمين فى محافظة سوهاج أقل وعيا من المعلمين فى المحافظات الأخرى بالمحور الأول "الدستور وقوانين التعليم".

(١) فكرى شحاتة أحمد : الدور الثقافى لمعلم المدرسة الثانوية العامة فى مصر ، مرجع سابق ، ص ٨٤ .

(٢) مقابلة شخصية مع دكتور / محمود أحمد محمد حافظ ، دكتورة فى القانون ، كلية الحقوق جامعة عين شمس ، بتاريخ

جدول (١٧) * المقارنات المتعددة باختبار شافيه (المحور الثانى)

المحافظة	القاهرة	السويس	الشرقية	البحيرة	سوهاج	قنا
	م = ٣,٧٣ ن = ٦٠	م = ٤,٤٥ ن = ٦٠	م = ٣,٧٢ ن = ٦٠	م = ٤,٥٠ ن = ٦٠	م = ٤,٢٧ ن = ٦٠	م = ٣,٩٢ ن = ٦٠
القاهرة	-					
السويس	* ٠,٧٢	-				
الشرقية	٠,٠٢	* ٠,٧٣	-			
البحيرة	* ٠,٧٧	٠,٠٥	* ٠,٧٨	-		
سوهاج	٠,٥٣	٠,١٨	٠,٥٥	٠,٢٣	-	
قنا	٠,١٨	٠,٥٣	٠,٢٠	٠,٥٨	٠,٣٥	-

ومن الجدول السابق يتضح أن هناك فرق دال إحصائيا فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بالمحور الثانى (قرارات وزارة التعليم) بين محافظة السويس والقاهرة والشرقية لصالح السويس حيث بلغ متوسط الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بالسويس ٤,٤٥ فى حين بلغ متوسط الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بالقاهرة ٣,٧٣ وبلغ متوسط الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بالشرقية ٣,٧٢ ، و ترى الدراسة أن ذلك قد يرجع إلى انشغال المعلمين فى محافظة القاهرة والشرقية بأمر أخرى قد تكون أكثر أهمية لديهم مثل الدروس الخصوصية أو قد يوقعون على قرارات وزارة التعليم بالعلم دون قراءتها .

وكذلك يتضح أيضا من الجدول السابق أن هناك فرق دال إحصائيا فى درجة الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بالمحور الثانى (قرارات وزارة التعليم) بين محافظة البحيرة والقاهرة والشرقية لصالح البحيرة حيث بلغ متوسط الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بالبحيرة ٤,٥٠ فى حين بلغ متوسط الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بمحافظه القاهرة ٣,٧٣ ، فى حين بلغ متوسط الوعى بتشريعات مهنة التعليم فى مصر بمحافظه الشرقية ٣,٧٢ وقد ترى الدراسة أن ذلك قد يرجع إلى انشغال المعلمين فى محافظة القاهرة بأمر أخرى قد تكون أهم أو يوقعون على قرارات وزارة التعليم بالعلم دون قراءتها أو التركيز فى قراءتها .

* دال عند مستوى ٠,٠١

ن = العدد

* م = متوسط

جدول (١٨) *

المقارنات المتعددة باختبار شافيه (المحور الثالث)

المحافظة	القاهرة	السويس	الشرقية	البحيرة	سوهاج	قنا
	م = ٠,٧٥ ن = ٦٠	م = ٠,٧٥ ن = ٦٠	م = ٠,٥٢ ن = ٦٠	م = ١,٣٠ ن = ٦٠	م = ٠,٨٢ ن = ٦٠	م = ٠,٤٥ ن = ٦٠
القاهرة	—					
السويس	٠,٠٠	—				
الشرقية	٠,٢٣	٠,٢٣	—			
البحيرة	٠,٥٥ *	٠,٥٥ *	٠,٧٨ *	—		
سوهاج	٠,٠٧	٠,٠٧	٠,٣٠	٠,٤٨	—	
قنا	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٠٧	٠,٨٥ *	٠,٣٧	—

ومن الجدول السابق يتضح أن هناك فرق دال إحصائيا في درجة الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بالمحور الثالث (نقابة المعلمين) بين محافظة البحيرة والقاهرة والسويس والشرقية وقنا لصالح البحيرة حيث بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بالبحيرة ١,٣٠ ، في حين بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بالقاهرة ٠,٧٥ ، وبلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بالسويس ٠,٧٥ ، وبلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بالشرقية ٠,٥٢ ، وبلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بقنا ٠,٤٥ ، وترى الدراسة أن ذلك قد يرجع إلى الدور الإيجابي لنقابة المعلمين في محافظة البحيرة أكثر من نقابة المعلمين في محافظات القاهرة والسويس والشرقية وقنا .

* دال عند مستوى ٠,٠١

ن = العدد

* م = متوسط

جدول (١٩) *

المقارنات المتعددة باختبار شافيه (المحور الخامس)

المحافظ	القاهرة	السويس	الشرقية	البحيرة	سوهاج	قنا
	م = ٤,٢٥ ن = ٦٠	م = ٢,١٢ ن = ٦٠	م = ١,٥٨ ن = ٦٠	م = ٢,٥٧ ن = ٦٠	م = ٢,٨٠ ن = ٦٠	م = ٢,٣٣ ن = ٦٠
القاهرة	—					
السويس	* ٢,١٣	—				
الشرقية	* ٢,٦٧	* ٠,٥٣	—			
البحيرة	* ١,٦٨	* ٠,٤٥	* ٠,٥٨	—		
سوهاج	* ١,٤٥	* ٠,٦٨	* ١,٢٢	٠,٢٣	—	
قنا	* ١,٩٢	٠,٢٢	* ٠,٧٥	٠,٢٣	* ٠,٤٧	—

ومن الجدول السابق يتضح أن هناك فرق دال إحصائيا في درجة الوعي بتشريعات مهنة التعليم في منسـر بالمحور الخامس (أسئلة عامة) بين محافظة القاهرة والسويس والشرقية والبحيرة وسوهاج وقنا لصالح القاهرة حيث بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر و القاهرة ٤,٢٥ في حين بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر والسويس ٢,١٢ بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر و الشرقية ١,٥٨ . بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بالبحيرة ٢,٥٧ ، بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بسوهاج ٢,٨٠ ، في حين بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بقنا ٢,٣٣ . وأن محافظة الشرقية أقل المحافظات وعيا بالمحور الخامس (أسئلة عامة) و نرى الدراسة أن ذلك قد يرجع إلى ارتفاع المستوى الثقافى للمعلمين فى القاهرة أكثر من الأقاليم وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات .^(١)

* م = متوسط ن = العدد * دال عند مستوى ٠,٠١

(١) فكرى شحاتة أحمد : الدور الثقافى لمعلم المدرسة الثانوية العامة فى مصر ، دكتورة ، مرجع سابق ص ٨٤ .

جدول (٢٠)

المقارنات المتعددة باختبار شافيه (للمحاور الخمسة)

المحافظة	القاهرة	السويس	الشرقية	البحيرة	سوهاج	قنا
	م = ١٦,٨٢ ن = ٣٦٠	م = ١٥,٢٥ ن = ٣٦٠	م = ١٢,٩٨ ن = ٣٦٠	م = ١٦,١٧ ن = ٣٦٠	م = ١٢,٤٨ ن = ٣٦٠	م = ١٤,٢٥ ن = ٣٦٠
القاهرة	-					
السويس	* ١,٥٧	-				
الشرقية	* ٣,٨٣	*	-			
البحيرة	٠,٦٥	٠,٩٢	* ٣,١٨	-		
سوهاج	* ٤,٣٣	* ٢,٧٧	٠,٥٠	* ٣,٦٨	-	
قنا	* ٢,٥٧	١,٠٠	١,٢٧	* ١,٩٢	* ١,٧٧	-

ومن الجدول السابق يتضح أن هناك فرق دال إحصائيا في درجة الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر للمحاور الخمسة بين محافظتي القاهرة والسويس والشرقية ، والبحيرة ، وسوهاج ، وقنا ، لصالح القاهرة حيث بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بالقاهرة ١٦,٨٢ في حين بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بالسويس ١٥,٢٥ بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بالشرقية ١٢,٩٨ في حين بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بالبحيرة ١٦,١٧ بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بسوهاج ١٢,٤٨ في حين بلغ متوسط الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بقنا ١٤,٢٥ . وكانت محافظة سوهاج أقل المحافظات في متوسط نسبة الوعي بتشريعات مهنة التعليم في مصر بالمحاور الخمسة وقد ترى الدراسة أن ذلك قد يرجع إلى ارتفاع المستوى الثقافي للمعلمين في القاهرة أكثر من الأقاليم كما أشارت بعض الدراسات .^(١)

* م = متوسط ن = العدد * دال عند مستوى ٠,٠١

(١) فكرى شحاتة أحمد : الدور الثقافي لمعلم المدرسة الثانوية العامة في مصر ، مرجع سابق ، ص ٨٤ .

جدول (٢١)

جداول توضح التكرارات فى الإجابات الجهات التى يمكن للمعلم أن يستقى منها حقوقه القانونية

القاهرة	السويس	الشرقية	قنا	البحيرة	سوهاج	
٢	-	-	-	٣	٢	الكتب
٣	٣	١	٣	-	١	التليفزيون
١٤	١٢	١٢	٦	١	١٤	الوزارة
١٢	٢٤	-	٢	-	٢	الصحف
٢٦	١٨	١١	٨	١٣	٢٦	الإدارة المدرسية
٢٤	١٢	٦	١٥	٤	٥	القضاء
١٨	١٣	٧	١٢	٢٧	١٧	الشنون القانونية
١	-	-	-	-	-	نقابة المعلمين
-	١	-	-	-	-	الزملاء

ويتضح من الجدول السابق أن المعلم يثق فى الإدارة المدرسية كجهة يحصل منها على الثقافة القانونية حيث كان عدد الإجابات فى محافظة القاهرة وسوهاج ٢٦ إجابة ، فى حين كان القضاء فى المرتبة التالية فى محافظة القاهرة بينما كان عدد الإجابات ٢٧ لصالح الشنون القانونية فى محافظة البحيرة .

بينما كانت أقل الأعداد فى الاستجابات تجاه نقابة المعلمين مما يعكس سلبية دورها تجاه المعلمين ، ويلى ذلك فى قلة عدد الإجابات فى الكتب مما يعكس أيضا غياب الجانب الثقافى وعزوف المعلمين عن قراءة الكتب فى حين أن عدد ٢٤ معلم فى محافظة السويس يعتمد فى الحصول على الثقافة القانونية من الصحف . وتشير بعض الدراسات إلى أن المعلم مشغول بأمور كثيرة ليس أهمها - على الأقل - أن يعرف التشريعات التى تحكم عمله .^(١)

(١) سامح هيل عد الرحيم ، فحى كامل زيادى : "الثقافة القانونية للمعلم" ، دراسة ميدانية ، مرجع سابق ص ٩٢ .

جدول (٢٢)

عدد الحصص الاحتياطى الواجبة على المعلم أسبوعيا

سوهاج	البحيرة	قنا	الشرقية	السويس	القاهرة	
٥٢	٥٣	٥٦	٤٩	٤٨	٥٧	حسب الجدول
٢	٢	٢	٦	٧	١	حسب الإدارة التعليمية
٦	٥	٢	٥	٥	٢	حسب إدارة المدرسة

يتضح من الجدول السابق أن المعلمين فى مجملهم يتفقون على أن الجدول المدرسى هو الفيصل فى توزيع عدد الحصص الاحتياطية عليهم على مستوى المحافظات الست بينما الاختلاف حسب الإدارة والمدرسة كانت أقل الإجابات مما يدل على أنه يوجد اتفاق عام بين المعلمين على أن الجدول المدرسى هو المحك فى توزيع الحصص الاحتياطية. وقد كانت أقل أعداد فى محافظة القاهرة إجابة حول أن الإدارة المدرسية حيث كان العدد لا يتجاوز ٢ وللإدارة التعليمية ١ مما يدل على أن محافظة القاهرة تتبع نظام موحد فى توزيع الحصص الاحتياطية على المعلمين على حسب الجدول المدرسى هذا وتتفق الدراسة مع الدراسة التى تشير إلى أن المعلمين يدركون مسؤولياتهم من خلال ثقافة قانونية شائعة بينهم وهى ثقافة ضعيفة الارتباط بالقانون. (١)

جدول (٢٣)

لماذا يختلف عدد الحصص الاحتياطى من مدرسة لأخرى

سوهاج	البحيرة	قنا	الشرقية	السويس	القاهرة	
٢٤	١٨	١٤	٢٥	١٥	٨	حسب الإدارة المدرسية
—	—	—	١	٢	٢٦	علاقات مع المشرف
—	—	—	—	—	٢	لا أعرف
٣٦	٤٢	٤٦	٣٤	٤٣	٢٤	حسب نصاب الحصص

(١) سامح حميل عبد الرحيم ، فتحى كامل زياى : "الثقافة القانونية للمعلم" - دراسة ميدانية ، مرجع سابق ص ٩٢ .

يتضح من الجدول السابق أن المعلمين في محافظة القاهرة يؤمنون أن اختلاف توزيع الحصص الاحتياطية من مدرسة لأخرى حسب العلاقات مع المشرف اليومي مما يعكس أن عنصر المحسوبية قد تسلل أيضا إلى العملية التعليمية وذلك في ظل غياب تشريع محدد يحكم توزيع عدد الحصص بين المدرسين ، بينما كان نصاب الحصص هو المحك في اختلاف التوزيع في محافظتى السويس والبحيرة مما يكشف عن الفوضى التوزيعية التى تجتاح محافظة القاهرة العاصمة ، وقد أكدت دراسة على أن القانون ٤٧ / ١٩٧٨ فى شأن العاملين المدنيين فى الدولة هو المصدر الأساسى الذى يحكم عمل المعلم ولا يوجد قانون مستقل خاص بشئون المعلم (١) .

فى حين ان قانون التعليم رقم ١٣٩ / ١٩٨١ والمعدل بالقانون رقم ٢٣٣ / ١٩٨٨ لا يشير إلى ضوابط العمل فى المدرسة مثال عدد الحصص الأساسى والاحتياطي لكل معلم ، وضوابط الجدول المدرسى ، والإشراف الداخلى والخارجى فى المدرسة ونسبة توزيع تقرير الكفاية السنوى للمعلمين وتوزيعها بين مدير المدرسة وموجه المادة وقواعد توزيع الأنشطة المدرسية على المعلمين فى مختلف التخصصات وقواعد الحصول على الإجازات السنوية للمعلمين وغيرها .

جدول (٢٤)

صور التعسف المهني

القاهرة	السويس	الشرقية	قنا	البحيرة	سوهاج	
٢٨	٤	١٤	٢	٦	٤	نسورة المعلم فى وسائل الإعلام
٤٣	٢٢	٢٣	٣٣	٣٤	٣٢	قرارات وزير التعليم
٢٦	٣٥	١٢	٥٠	٥١	٤٤	التعليمات الإدارية والمدرسية
٤٥	١٢	٢٣	٢٤	٢٢	٢٦	تجريد المعلم من وسائل العقاب
٣٢	٢١	٢٠	٣١	١٣	١٨	معاملة أولياء الأمور
٣٣	١١	٢٤	٢٢	٢١	١٢	معاملة الطلاب
٥٦	٢٣	٢٤	٤٣	١٢	٢٣	تردى الحالة الاقتصادية للمعلم
٥٨	٤٦	٢٣	٢٧	٣٢	٢	سلب حقوقه فى الإجازات السنوية

(١) محمد توفيق سلام ، وعى المعلمين بحقوقهم القانونية وواجباتهم المهنية ، دراسة ميدانية ، مرجع سابق ص ٥٦ .

يتضح من الجدول السابق أكثر صور التعسف المهني في رأى المعلمين كانت سلب الحقوق فى الإجازات السنوية حيث بلغ عدد الإجابات فى محافظة القاهرة ٥٨ وفى السويس ٤٦ فى حين كان عدد الإجابات فى محافظة سوهاج ٢ ، وقد ترى الدراسة مرد ذلك إلى الحاجة الشديدة للمعلم فى القاهرة والسويس إلى الراحة من العناء اليومي مع زحام المواصلات والحاجة إلى اصطحاب الأسرة إلى المصيف كما أن المرأة فى القاهرة غالبا ما تكون عائلا للأسرة وقد تحتاج إلى الإجازة لقضاء بعض الشئون العائلية أو قد تحتاج إلى الإجازة السنوية لاستكمال دراستها العليا حيث إن نسبة المعلمات والمعلمين الذين يرغبون فى استكمال طموحاتهم التعليمية فى المناطق الحضرية تكون أعلى من المناطق الريفية ، وقد يكون التشدد فى منح المعلمين الإجازات السنوية فى محافظة سوهاج أقل من القاهرة والسويس .

ولاحظت الدراسة من خلال تحليلها لعدد ١٣٨٥ قضية فى الشئون القانونية فى عدد من الإدارات فى محافظة القاهرة أن أكثر القضايا كانت بسبب الغياب وتعدى عدد أيام الإجازة العارضة المسموح به سنويا فى حين أن رصيد المعلمين من الإجازات الاعتيادية يسمح له ومع ذلك وقع جزاء قانونى على كل من تخطى عدد أيام الإجازة العارضة أما الإجازات الاعتيادية أو الرصيد المتبقى منها من الأعوام السابقة كأنه لم يكن وهذا ما أثبتته بعض الدراسات^(١).

أما عن تردى الحالة الاقتصادية للمعلم فقد كانت أعلى نسبة إجابات فى محافظتى القاهرة وقنا حيث بلغت الأولى ٥٦ والثانية ٤٣ كما كانت أقل الإجابات فى محافظة البحيرة حيث بلغ العدد ١٢ وقد يرجع سبب ذلك إلى أن المهنة فى محافظتى القاهرة وقنا هى المصدر الرئيسى وقد يكون الأوحده للمعلم هذا علاوة على ارتفاع الأسعار والمستوى المعيشي فى هاتين المحافظتين بينما قد يعتمد المعلم على مصادر أخرى للدخل فى محافظة البحيرة كالصيد والتجارة علاوة على بساطة الحياة المعيشية فى محافظة البحيرة . وقد عبر عن ذلك بعض المعلمين من مخاوفهم المستقبلية تجاه مهنة التدريس من خلال إحدى الدراسات^(٢).

وجاءت التعليقات الإدارية والمدرسية كصورة من صور التعسف المهني التى يشعر بها المعلم فى المرتبة الثالثة حيث كانت أكثر الإجابات فى المحافظات حسب ترتيب العدد الأكثر البحيرة ،

(١) أحمد يوسف سعد وآخرون : " مرجع سابق ، ص ٤١ .

(٢) عبد المنعم محمد حسين : " مخاوف معلمي المستقبل المهنية قبل الخدمة والأثر التربوي لبرنامج إعداد المعلم فى تحليلها " ، دراسة فى

إعداد المعلم ، كلية التربية جامعة أسيوط ١٩٨٢ .

وقنا ، وسوهاج حيث كانت الأولى ٥١ ، والثانية ٥٠ ، والثالثة ٤٤ بينما كان أقل عدد فى محافظة الشرقية حيث كان العدد ١٢ ، وقد يرجع إلى تعنت الرؤساء تجاه المعلمين فى تنفيذ تعليمات المستوى الأعلى وقد لاحظت الدراسة أثناء التطبيق الميدانى للدراسة الحالية التعنت الشديد من جانب الرؤساء تجاه المعلمين وسلبية المعلمين فى التصدى لهذا التشدد . كما لوحظت هذه السلبية من المعلمين فى محافظة الشرقية ولكنهم يشعرون أن هذه تعليمات من المستوى الأعلى وليس من حقهم المناقشة فيها .^(٢)

فى حين جاء فى المرتبة الرابعة للتعسف المهنى تجريد المعلم من وسائل العقاب وقد كان أعلى عدد فى محافظة القاهرة حيث بلغ العدد ٤٥ فى حين كان أقل عدد فى محافظة السويس حيث بلغ العدد ١١ وقد ترى الدراسة أن السبب فى ذلك يرجع إلى تعدد حالات شغب الطلاب فى محافظة القاهرة نتيجة مشاهدتهم لأفلام العنف وارتفاع المستوى المادى مما قد يجعل بعض الطلاب يعتقد انه من الممكن بالمال شراء كل شىء حتى التعليم والمعلمين ونتيجة تفاسم ظاهرة الدروس الخصوصية فى محافظة القاهرة والذى أدى تدنى مكانة المعلم فى نظر الطلاب مما يجعل المعلمين فى حاجة إلى وسائل للعقاب والضبط بينما تقل هذه الحالات فى محافظة السويس، وتؤيد كثير من الدراسات ضرورة وجود نظم ولوائح تحكم العلاقة بين المعلم والطلاب.^(١)

قرارات وزير التعليم كانت أيضا من صور التعسف المهنى فى نظر المعلمين وجاءت إجابات المعلمين فى محافظة القاهرة أعلى عددا حيث بلغت ٤٣ بينما جاء أقل الأعداد فى محافظة السويس حيث كان العدد ٢٢ وقد أشارت دراسة عبر فيها بعض المعلمين عن المشكلات التى تواجههم حيث يعتقد بعض المعلمين أن كثير من قرارات وزير التعليم تكون بعيدة عن الأخذ برأيهم .^(٢)

ويعاني الطلاب كصورة من صور التعسف المهنى كان أعلى عدد إجابات لها فى محافظة القاهرة حيث بلغ العدد ٣٣ بينما كان أقل عدد فى محافظتى السويس ١١ ، وسوهاج ١٢ وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة التى توصلت إلى أنه عندما يكون المعلم قاسيا مع التلاميذ

(١) عبد الله الهاجرى : " ضبط السلوك الطلابى فى الفصول الدراسية " ، دراسات تربوية ، ج ٥٥ ، ١٩٩٣ ص ١٤٠ .

(٢) محمد السيد حسونة : المرجع السابق ص ٩٤

(٣) مصطفى محمد كامل : أثر المعلم على توافق التلاميذ واتجاهاتهم نحو العمل المدرسى ، بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس فى مصر ،

٢٦-٢٨ يناير ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، مركز التنمية البشرية

والمعلومات ، ١٩٨٧ ، ص ٢١٨ ، ٢١٩ .

فإنهم يعبرون عن سوء توافقه بمسالك العنف سواء مع المعلمين أو مع أقرانهم والتمركز حول الذات واستخدام الألفاظ النابية .

وصورة المعلم في وسائل الإعلام تجعل أكثر أفراد عينة الدراسة تشعر بها كصورة من صور التعسف المهني كان في محافظة القاهرة حيث بلغ عدد الذين يشعرون بذلك ٢٨ معلما بينما يقل هذا الشعور لدى المعلمين في محافظات قنا (٢) ، والسويس (٤) ، وسوهاج (٤) . وقد أثبتت دراسة ان صورة المعلم في وسائل الإعلام تؤثر على مكانة المعلم في نظر الطلاب والمجتمع .^(١)

جدول (٢٥)

حدود تعاملك مع نقابة المعلمين

القاهرة	السويس	الشرقية	قنا	البحيرة	سوهاج	
١٣	٤٣	٤٦	٥٦	٥٣	٥٨	لا تعامل
٢٣	—	٢	٢	—	٢	زيارة نادى المعلمين
٢٤	١٣	١٢	٢	٧	—	المصايف والرحلات

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المعلمين الذين لا يتعاملون مع نقابة المعلمين في محافظة سوهاج حيث بلغ عدد الاستجابات ٥٨ يليها محافظة قنا حيث بلغ العدد ٥٦ ثم البحيرة ٥٣ ثم الشرقية ٤٦ ثم السويس ٤٣ وكانت محافظة القاهرة أكثر المحافظات تعاملًا مع نقابة المعلمين ويتراوح هذا التعامل ما بين المصايف والرحلات وزيارة نادى المعلمين و ذلك يعكس غياب دور نقابة المعلمين في الحياة العملية لهم وقد أكدت بعض الدراسات أن طبيعة العلاقة بين التاريخية بين نقابة المعلمين والسلطة حولتها إلى أداة تنفيذية تابعة لها بدلا من قيامها بدور فعال .^(٢)

(١) محمد توفيق سلام : دراسة تحليلية للمكانة الاجتماعية للمعلم في مصر ، مرجع سابق ، ص ١٠٢ .

(٢) أماني قنديل : التعليم وتحديات التسعينيات ، مرجع سابق ، ص ٧٣ .

جدول (٢٦)

نسبة توزيع تقرير الكفاية السنوى بين الموجه ومدير المدرسة

سوهاج	البحيرة	قنا	الشرقية	السويس	القاھو		
						موجه	مدير
٢٤	١٢	٢	٦	—	—	%٧٠	%٣٠
١٦	—	—	٦	—	—	%٣٠	%٧٠
٦	١٣	—	٢	٣٤	١١	%٦٠	%٤٠
٤	١٧	—	١٣	٢٢	٨	%٤٠	%٦٠
١٠	٦	٢٤	١١	٢	٨	%٨٠	%٢٠
—	٤	٣٦	٩	١	١٢	%٢٠	%٨٠
—	٥	—	٧	—	—	%١٠٠	—
—	٣	—	٤	—	—	—	%١٠٠
—	—	—	٢	—	٢١	%٥٠	%٥٠

يتضح من الجدول السابق تباين إجابات المعلمين من محافظة لأخرى فى توزيع نسبة تقرير الكفاية السنوى بين الموجه ومدير المدرسة و ذلك يعكس عدم وجود تشريع يقنن هذه النسبة وأن ما يجرى على مسرح العملية التعليمية هو مجموعة أعراف وليس قوانين ثابتة وتتفق الدراسة مع الدراسة التى أثبتت أن قوانين التعليم فى مصر لا تذكر شيئاً عن واجبات ومواصفات عمل المعلم فى المدرسة حيث تركز على السلم التعليمي وأنواع التعليم والمدارس ، ومتطلبات الالتحاق وكثافة الفصول ، والمواد الدراسية فيما عدا القانون ١٣٩/١٩٨١ فى مادته الثالثة عشرة يفوض وزير التعليم فى تحديد مستويات الكفاية لهيئات التدريس .^(١)

(١) سامح جليل عبد الرحيم ، فتحى كامل زيادى : "الثقافة القانونية للمعلم " مرجع سابق ، ص ٩٤ .

جدول (٢٧)

موانع عمل المعلم فى الكنترول

القاهرة	السويس	الشرقية	قنا	البحيرة	سوهاج	
٥٤	٥٦	٤٩	٥٧	٣٤	٥٨	القرباة
٧	١٢	٦	٤	٣	١٨	المرض
١٤	٢٧	١٦	١٥	-	-	عدم الأمانة
٢٣	-	-	-	٢	١	وجود سابقة خيانة
١٢	٣٣	-	١	١٤	٣	سوء السمعة
٢٧	١٢	١٧	٢	٢٣	١٢	وجود جزاء تأديبي
٨	١٢	٢٦	١٤	٢٣	٦	عدم النزاهة

يتضح من الجدول السابق ارتفاع وعى المعلمين بأن وجود صلة قرابة بين المعلم وأحد التلاميذ من أهم موانع العمل فى الكنترول يليها عدم الأمانة ووجود سابقة خيانة وعدم النزاهة وسوء السمعة ووجود جزاء تأديبي والمرض وترى الدراسة أن المعلمين يعون هذه الشروط جيدا وقد يرجع ذلك إلى مستوى الممارسة الفعلية لهذا العمل وشيوع هذه الشروط بين المعلمين. وهذا يتفق مع الدراسة التى أثبتت ازدياد الإلمام المعرفى ببعض الواجبات التى تمثل ممارسات يومية يكتسبها المعلمون من خلال العمل اليومي والتفاعل الاجتماعى بينهم^(١).

جدول (٢٨) مقترحاتك بخصوص التشريعات الخاصة بمهنة التعليم

القاهرة	السويس	الشرقية	قنا	البحيرة	سوهاج	
٢٦	-	٣	٤	٧	٤	زيادة رواتب المعلمين
٢٨	٢٣	٢	١٤	٨	١٦	حماية المعلمين من ضغوط العمل المختلفة
١٤	-	-	٢	-	-	توزيع كتيبات واجبات وحقوق المعلمين

(١) فاطمة عبد القادر حسن ، سهر محمد أحمد حوالة : الثقافة القانونية للمواطن المصرى فى عالم سريع التغير ، مرجع سابق ص ٨١

لا يوجد	٢٢	١٣	٣٧	٣٢	٤٠	٣٠
إنشاء تشريع خاص بمهنة التعليم	٦	-	-	-	-	-
إلغاء الرسوم المدرسية لأبناء المعلمين	-	-	-	٣	-	٢
عودة نظام الثانوية العامة القديم	-	-	-	١	-	٢

يتضح من الجدول السابق أن أكثر إجابات المعلمين لا يوجد اقتراحات وكانت فى محافظة البحيرة يليها الشرقية يليها محافظة قنا ثم محافظة سوهاج و ذلك يعكس سلبية المعلمين على المستوى العام . وهناك من المعلمين من اقترح ضرورة تواجد تشريعات تحمى المعلمين من مستويات العمل المختلفة وكانت أكثر الإجابات من معلمى محافظة القاهرة حيث بلغ عدد الذين تقدموا بهذا الاقتراح ٢٨ معلما يليها محافظة السويس . وهذا ما أوصت به بعض الدراسات (١) . وهناك من اقترح زيادة رواتب المعلمين مع أن ذلك لا علاقة له بمقترحات التشريعات و يعكس ضعف وعى المعلمين بمقترحات التشريعات والهم الأكبر لهم هو زيادة الرواتب .

١٠) عبد السيد حسونة . مرجع سابق ص ٩٤ .